الصنعاني (ت، ٢١١ هـ / ٨٢٧ م) وأثره العلمي في الحياة العامة

Al-San‘ani (d. 211 AH / 827 AD) and His Scholarly Influence on Public Life

بلال سلطان محمد إسماعيل التميمي

Bilal Sultan Muhammad Isma‘il Al-Tamimi

Bilalsultan414@gmail.com

١٤٤٧هـ ٢٠٢٥م

الملخص:-

كان الدور الكبير والمهم لمدرسة اليمن الفكرية والعلمية في ظهور جيل من العلماء الكبار الــذين رفدوا الحياة العلمية والمكتبة الإسلامية بنتائج مبهرة ومؤلفات غنية ومؤثرة في الحياة العامة لــيس فــي اليمن فقط وإنما امتدت الى باقي أرض الإسلام. فكان ممن برز من كبار علماء اليمن الشيخ الصــنعاني ((عليه من الله الرحمة والمغفرة والرضوان)) وكان لطبيعة الحياة التي نشأ فيها الشيخ الصنعاني اثرهــا واضحاً في تنشأته النشأة العلمية الصحيحة فقد نشأ في بيت علم ودراية، وقد تفرغ للعلم دراسة وتدريساً، طلباً ونشراً، وكان نتاج ذلك ان برز لنا هذا الشيخ والعالم الكبير الذي يعد مصدراً مهما وخاصة في علم الحديث والفقه وعلوم الشريعة الإسلامية ، ومما تجدر الإشارة اليه ان الأحوال السياسية التي كانت خلال فترة حياة الشيخ الصنعاني ((رحمه الله))، حيث كانت نهاية الخلافة الاموية وبداية الخلافة العباسية ، لــم تؤثر هذه الاضطرابات والتحولات السياسية على حياة الشيخ ولم يسعَ لاستلام أي منصب قيادي في تلــك الفترة.

وعلى هذا يمكننا القول ان الشيخ الصنعاني سار على نهج كبار العلماء في قضاء وقته في التفرغ للعلم وعدم الولوج في الأمور السياسية والإدارية لليمن. وكان له انتاج علمي وافر من التــأليف، رغــم ضياع قسم منه.

الكلمات المفتاحية: الصنعاني، الأثر العلمي، الحياة العامة، الحديث الشريف.

Abstract:

The major and significant role of the Yemeni intellectual and scientific school was evident through the emergence of many prominent scholars who contributed to scientific life, libraries, and academic institutions with rich and influential works in public life, not only in Yemen but throughout the Islamic world. Among the most prominent of these scholars was Sheikh Al-San‘ani (may Allah have mercy on him), who left a rich scientific legacy in various fields, especially in Hadith, Fiqh (Islamic jurisprudence), and Islamic legal sciences.

One of the important aspects to highlight in Al-San‘ani’s life (may Allah have mercy on him) is that his scientific achievements were not affected by the political unrest and transformations that occurred after the end of the Umayyad caliphate, as these events did not significantly impact his life, and he did not assume any leading political position during that time.

Thus, we can say that Sheikh Al-San‘ani followed the path of great scholars by dedicating himself fully to the pursuit of knowledge, staying away from political and administrative matters in Yemen. He produced abundant scientific results and left behind many writings, despite some of them being lost.

Keywords: Al-San‘ani, scientific influence, public life, Hadith.

المقدمـــة:

الحمد لله رب العالمين، الذي جعل العلماء ورثة الأنبياء فكانوا بحق ورثة للأنبياء كما ذكر في الحديث الشريف، وقد أكّد الإسلام على أهمية العلم وحثّ عليه في كثير من الآيات القرآنية الكريمة، وكان لحملة العلم من سادتنا العلماء مكانة عظيمة لما يحملونه من نور وهدي ولما يقومون به من دور مهم في بناء الأمم، قال تعالى: (يَرْفَعِ اللّهُ الّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)[١]، وقد كان للعلماء دور مهم في نشر الدين وبيان أحكامه، وكانوا دائماً في مقدمة المضحين عن بيضة الإسلام العظيم، ومن رد الجميل لعلمائنا أن ندرس سيرتهم ومؤلفاتهم، وأن ننشر طبيعة حياتهم في طلب العلم ونشره، ومن هؤلاء العلماء العالم الجليل الصنعاني الذي كان له أثر كبير في نشر العلوم، فهو من العلماء الذين كان لهم أثر مميز في تعليم العلم وتأليف الكثير من المؤلفات العلمية القيمة، وقد ترك أثراً واضحاً لا سيما في علم الحديث الشريف، فهو من عائلة علمية وكان أثره واضحاً وخاصة في بلاد اليمن موطنه الذي عاش فيه، وحيث كان للفترة التي عاش بها أثرها الواضح في تكوينه العلمي، فهو عاش في فترة التابعين وتابعي التابعين، وقد كانوا مجموعة كبيرة هم حلقة الوصل بين عصر أهل البيت والصحابة ومن عصر الذين تبعهم، وقد اتصلت به وبأقرانه سلسلة السند الخاصة بالحديث الشريف.

سبب اختيار الموضوع:

إن أهم سبب دفعني إلى كتابة هذا البحث الخاص بالشيخ الصنعاني (رحمه الله) هو بيان المكانة العلمية إلى مجموعة كبيرة من علماء الأمة، ولا سيما الشيخ الصنعاني.

يقف في مقدمة هؤلاء العلماء الأجلاء، لما قدم للعلم من تضحيات كبيرة في سبيل نشر هذه العلوم، ولا سيما علم الحديث الشريف الذي كان رافد مهم لبقية العلوم ومنها علم التاريخ والسير والمغازي. وكذلك نظراً للمنتوج العلمي الغزير الذي رفد به المكتبة الإسلامية من مؤلفات عظيمة.

خطـــة البحـــث:

وقد اقتضت خطة البحث أن تكون من مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة.

١- المبحث الأول: سيرته الشخصية.

---

(١) سورة المجادلة، الآية : ١١.

وقد تناولت فيه (اسمه، كنيته، نسبته، نسبه، مولده).

٢- المبحث الثاني: السيرة العلمية للشيخ الصنعاني.

وقد تناولت فيه:

أ- شيوخه.

ب- تلاميذه.

جـ- رحلاته في طلب العلم.

٣- المبحث الثالث: عصر الشيخ عبد الرزاق الصنعاني.

وتقد تناولت فيه:

أ- نشأته العلمية.

ب- الحياة العلمية في عصر الشيخ الصنعاني.

٤- المبحث الرابع: المكانة العلمية للشيخ الصنعاني.

وتناولت فيه:

أ- أقوال العلماء فيه.

ب- آثاره العلمية ومؤلفاته.

وفي ختام هذه المقدمة البسيطة، أضع جهدي أمامكم وأنا لا أدعي الكمال ما كان من الصواب، وما كان عكسه فهو مني وحسبي في ذلك أني بذلت قصارى جهدي في هذا البحث.

المبحث الأول: سيرته الشخصية

(اسمه – كنيته – نسبته – نسبه – مولده – وفاته)

اسمه: عبد الرزاق بن همام بن نافع.[١]

كنيته: أبو بكر، حيث أجمعت جميع المصادر والتي تكلمت عن أعيان وعلماء اليمن بأن **اسمه وكنيته:** أبو بكر[٢] عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني الحميري.[٣]

نسبته: ينسب إلى مدينه صنعاء[٤] ويعرف بالصنعاني.[٥]

نسبه: يعود نسب الشيخ عبد الرزاق الصنعاني (رحمه الله) إلى قبيلة حمير.[٦]

مولده: ذكر أهل التراجم والسير أن سنة ولادة الشيخ عبد الرزاق الصنعاني كانت سنة (١٢٦هـ / ٧٤٤م).[٧]

وفاته: كانت وفاة الشيخ الصنعاني في اليمن في النصف الأول من شهر شوال سنة (٢١١هـ / ٨٧٧م).[٨]

---

(١) ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع البصري (ت، ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، مطبعة دار صادر (بيروت، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م)، ج/ص٣٩٩؛ ابن الأثير، الإمام عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد الشيباني (ت، ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، (بيروت، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)، ج٥/ص٢١٩.

(٢) ابن خياط، خليفة أبو عمر شهاب العصفري (ت، ٢٤٠هـ/٨٥٥م)، الطبقات، ط١، مطبعة العاني، بغداد (١٣٨٧هـ/١٩٨٧م)، ص٢٨٩.

(٣) ابن سعد، الطبقات، ج٥/٣١٩؛ ابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسين الشافعي، (ت، ٥٧١هـ/١١٧٥م)، تاريخ دمشق، دمشق (١٣٧٣هـ/١٩٥٤م)، ج٣٦/ص١٦١.

(٤) ابن خلكان، شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر، (ت٦٨١هـ/١٢٨٣م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، مكتبة النهضة المصرية، القاهر (١٣٦٧هـ/١٩٤٨م)، ج٢/ص٢١٦.

(٥) ابن سعد، الطبقات، ج٥/٣٩٩.

(٦) حمير : "هي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن". ينظر : السمعاني، أبو سعد، عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت، ٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الأنساب، تحقيق : عبدالرحمن المعلمي، مكتبة ابن تيمية، ط١ (القاهرة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م)، ج٤/ص٢٣٤.

(٧) المصدر السابق، ج٣/٢١٦.

(٨) ابن سعد، الطبقات، ج٥/٣٩٩؛ البخاري، محمد بن اسماعيل بن المغيرة (ت، ٢٥٦هـ/٨٧٠م)، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، (بلا . ت)، ج٣/١٣٠.

ولم يختلف في سنة وفاته إلا الجعدي فقال توفي في (٢١٢هـ / ٨٢٨م).[١]

المبحث الثاني: السيرة العلمية للشيخ عبد الرزاق الصنعاني

أولاً- شيوخه.

ثانياً- تلاميذه.

ثالثاً- رحلاته في طلب العلم.

أولاً – شيوخه:

لقد كان لأسرة الشيخ عبد الرزاق الصنعاني الدور الكبير في النشأة العلمية، فقد نشأ في بيت تقوى وعلم وفقه، فقد أخذ من بيته الشيء الكثير من العلوم، وكان أول شيوخه:

١- والده الشيخ همام بن نافع[٢]، الذي روى عن سالم عن عبد الله.[٣]

٢- الأسلمي (ت، ١٩١هـ / ٨٠٦م).

إبراهيم بن محمد بن يحيى الأسلمي، وقد ذكر الصنعاني أنه سمع منه الحديث الشريف من خلال مروياته في كتابه المصنف.[٤]

٣- الخرساني (ت، ١٤٧هـ / ٧٦٤م).

أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخرساني، وكان مولده سنة (٦١هـ / ٦٨١م).[٥]

---

(١) الجعدي، عمر بن علي بن سمرة (ت، ٥٨٦هـ/٩٠٠م)، طبقات فقهاء اليمن، تحقيق : فؤاد سيد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة (١٣٧٧هـ/١٩٥٧م)، ص٦٨.

(٢) الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (ت، ٤٠٥هـ/١٠١٥م)، معرفة علوم الحديث، حيدر آباد – الدكن، الدكن، (١٣٥٦هـ/١٩٣٧م)، ص٣٠١.

(٣) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت، ٩١١هـ/١٥٠٦م)، طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، بيروت، ط١ (بلا .ت)، ص٣٣٨.

(٤) الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام (ت، ٢١١هـ/٨٢٧م)، المصنف، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس المجلس العلمي، الهند، ط٢، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ج١/ص٦.

(٥) ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت، ٨٥٢هـ/١٤٤٩م)، تقريب التهذيب، دار الرشيد، سوريا، ط١، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج١/ص١٣١.

٤- أبو حنيفة (ت، ١٥٠هـ / ٧٠٨م).

هو الإمام النعمان بن ثابت الكوفي، إمام المذهب الحنفي، فقيه مشهور، توفي في مدينة بغداد[١].

٥- ابن جريح (ت، ١٥٠هـ / ٧٦٨م).

عبد الملك بن عبد العزيز الأموي، ثقة، فقيه، وقال عنه ابن حجر (ثقة، تقياً فاضلاً).[٢]

٦- الأوزاعي (ت، ١٥٧هـ / ٧٧٤م).

من الفقهاء والثقات الأجلاء.[٣]

٧- الرازي (ت، ١٦٠هـ / ٧٧٧م).

أبو جعفر عيسى بن أبي عيسى بن ساهان الرازي، أصله من مرو، كان صدوقاً.[٤]

٨-سفيان الثوري (ت، ١٦١هـ / ٧٧٨م).

أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الكوفي، وصف بالعلم والأمانة والورع، ثقة، حافظ، عابد، فقيه.[٥]

٩- أبي معشر المدني (ت، ١٧٠هـ / ٧٨٧م).

نجيع بن عبد الرحمن السندي، مولى بني هاشم.[٦]

١٠- أبو سليمان البصري (ت، ١٧٨هـ / ٧٩٥م).

جعفر بن سليمان المعروف بالصنيعي، صدوق زاهد.[٧]

١١- سفيان بن عينيه (ت، ٢٠٦هـ / ٨٢٢م).

أبو محمد ميمون الهلالي الكوفي ثم المكي، إمام حجة، سكن الكوفة ثم مكة.[١]

---

(١) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، دار الفكر، بيروت، (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ج٦/ص٣١٠.

(٢) ابن حجر العسقلاني، التقريب، ج١/ص٥٢٠.

(٣) المصدر السابق، ج١/ص٤٩٣.

(٤) المصدر السابق، ج٢/٤٠٦.

(٥) النووي، أبو زكريا محي الدين يحيى بن شهاب (ت، ٦٧٦هـ/١٢٧٨م)، تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، العلمية، بيروت (بلا.ت)، ج١/ص٢٣٢.

(٦) ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله الرومي (ت، ٦٢٦هـ/١٢٢٩م)، معجم البلدان، دار صادر، ط٢ (بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، ج٣/٤٢٨.

(٧) الصنعاني، المصنف، ج١/ص١٢٩.

ثانياً- تلامذته:

كان للمكانة العلمية، والعلم الغزير الذي يمتلكه الشيخ الصنعاني، السبب الذي جعل كثيراً من طلبة العلم يشدون الرحال للأخذ منه، وكما كان (رحمه الله) حريصاً على طلب العلم، كما كان حريصاً على نشره بين طلبة العلم، ولابد لنا عندما نسلط الضوء على الشيخ الصنعاني (رحمه الله) أن نذكر بعضاً من تلامذته:

١) وكيع (ت، ١٩٦هـ / ٨١٢م).

وكيع بن الجراح بن مليح، وهو ثقة، حافظ، عابد.[٢]

٢) القرشي (ت، ٢٠١هـ / ٨١٧م).

أبو أسامة حماد بن أسامة القرشي، وقد روى وأخذ من الصنعاني.[٣]

٣) الغطفاني (ت، ٣٣٣هـ / ٨٤٨م).

أبو زكريا يحيى بن معين بن زياد المري الغطفاني، وهو ثقة حافظ، مشهور.[٤]

٤) الجمال (ت، ٢٣٩هـ / ٨٥٤م).

محمد بن مهران بن جعفر الرازي، من الثقات الحفاظ.[٥]

٥) الشيباني (ت، ٢٤١هـ / ٨٥٦م).

الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن حلال بن أسد، صاحب المذهب الحنبلي، نزيل بغداد، ودفين مقبرة دار حرب.[٦]

٦) ابن أبي عمر (ت، ٢٤٣هـ / ٨٥٨م).

محمد بن يحيى بن أبي عمر المدني، نزيل مكة المكرمة، صنف المسند في الحديث.[٧]

(١) ابن حجر العسقلاني، التقريب، ج٣١٢/١.
(٢) ابن حجر العسقلاني، التقريب، ج٦/ص٣١٥.
(٣) ابن حجر العسقلاني، التقريب، ص٢٠١.
(٤) المصدر السابق، ص٥٤٠.
(٥) ابن حجر العسقلاني، التهذيب، ج٦/٣١٠.
(٦) المصدر السابق، ج٦/ص٣١٠.
(٧) المصدر السابق، ج٦/٣١٠.

٧) القشيري (ت، ٢٤٥هـ / ٨٦٠م).

محمد بن رافع القشيري، من العباد الزهاد والثقات.(١)

٨) الحلواني (ت، ٢٤٢هـ / ٨٥٧م).

أبو علي بن علي بن محمد الهذلي الخلال الحلواني، نزيل مكة. وذكر حجران له تصانيف وهو ثقة، وحافظ.(٢)

٩) ابن الشاعر (ت، ٢٥٩هـ / ٨٧٣م).

الحجاج بن أبي يعقوب يوسف بن الحجاج الثقفي البغدادي، وهو من الحفاظ الثقات.(٣)

١٠) أبو سعود الرازي (ت، ٢٥٩هـ / ٨٧٣م).

أحمد بن الفرات لن خالد، ذكر ابن حجر روايته.(٤)

ثالثاً- رحلاته:

لقد ذكرنا أن الشيخ عبد الرزاق الصنعاني (رحمه الله) بدأ بطلب العلم منذ صغره، فقد ذكر متحدثاً عن نفسه (جالسنا معمراً قام سبع أو ثمان سنين)(٥). وفي رواية أخرى تدل على طلبه للعلم (طلب العلم وهو ابن عشر سنين)(٦).

وقد ذكر أهل السير والتراجم أن هناك ثلاث رحلات قام بها الشيخ عبد الرزاق الصنعاني (رحمه الله):

١) رحلته إلى بيت الله الحرام.

كان الشيخ الصنعاني (رحمه الله) متعلقاً ببيت الله الحرام، ولقد روى الشيخ صالح بن الإمام أحمد بن حنبل (رحمه الله) (ت٢٦٦هـ/٨٧٩م): عزم أبي على الخروج إلى مكة، ورافق يحيى بن معين فقال

---

(١) المصدر السابق، ج٦/٣١٠.

(٢) المصدر السابق، ج٦/٣١١.

(٣) المصدر السابق، ج٦/ص٣١٠.

(٤) المصدر السابق، ج٦/ص٣١٠.

(٥) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، (ت، ٧٤٨هـ/١٣٤٨م)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق : محمد علي البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط١، (١٣٨٢هـ/١٩٨٢م)، ج٦/ص٣١٠.

(٦) المصدر السابق، ج٦/ص٣١٠.

أبي: (نحج ونمضي إلى صنعاء إلى عبد الرزاق، قال فمضينا حتى دخلنا مكة، فإذا عبد الرزاق في الطواف)[١].

وروي عن الشيخ الصنعاني (رحمه الله) أنه قال: ((حججت فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث، فتعلقت في الكعبة، وقلت يا رب مالي، أكذاب أنا؟، أمدلس أنا؟، فرجعت إلى البيت فجاءني))[٢].

ومما يتقدم نستدل على أن رحلات العلماء وإن كانت للعبادة فهي لا تخلو أن تكون لطلب ونشر العلم.

٢) رحلته إلى المدينة المنورة.

ذكر أهل السير والتراجم أن الشيخ الصنعاني زار المدينة المنورة شرفها الله لزيارة سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وقد التقى بالإمام مالك، إمام دار الهجرة، فيروى عن ابراهيم بن عبد الله بن همام وهو ابن أخ عبد الرزاق، قال: ((سمعت عبد الرزاق يقول، حججت فصرت إلى المدينة لزيارة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وعزمت الدخول على مالك بن أنس، فحجبني ثلاثة أيام، ثم دخلت إليه وهو جالس في فرش خز، فلما نظرت إليه قلت: حدثني معمر عن الزهري عن سالم ... إلى آخر الحديث ... حتى سأله مالك من أنت حتى تروي عن معمر؟ قلت (عبد الرزاق بن همام)، فقال لي: يا أبا بكر والله ما علمت بقدومك، ولو علمت لتلقيناك، وأخرجت كتابي وكتبت عنه ورحلت)[٣].

٣) رحلته إلى بلاد الشام.

يروي لنا ابن عساكر، قال: ((أنه قدم الشام تاجر، وسمع بها الأوزاعي، وسعد بن بشير، ومحمد بن راشد المكحولي، وإسماعيل بن عياش، وثور الكلاعي)[٤].

---

(١) الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢/ (١٤١٣هـ/١٩٩٣م)، ج١٢/٢.

(٢) ابن حجر العسقلاني، التهذيب، ج٣١١/٦.

(٣) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٣٦/ص١٧٨.

(٤) تاريخ دمشق، ج٣٦/ص١٦٠؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، تحقيق : زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، (١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ج١/ص٢٦٧.

فهنا نجد أنه جمع بين العلم والتجارة، إذ لا ضير أن يعمل ويطلب الرزق من خلال رحلاته في التجارة وتكون هذه الرحلات علمية إضافة كونها تجارية، أما روايته عن أبي حنيفة (رحمه الله) فالراجح أنها كانت في الحج، ولعله اكتفى بروايته عن معمر وغيره، فهؤلاء جمعوا علوم أهل العراق.

المبحث الثالث: عصر الشيخ عبد الرزاق الصنعاني.

أولاً- نشأته العلمية.

ثانياً- الحياة العلمية في عصر الشيخ الصنعاني.

أولاً – نشأته العلمية:

ولد الشيخ الصنعاني كما ذكرنا سابقاً في مدينة صنعاء سنة (١٢٦هـ / ٧٤٤م)[١]، وهذه الفترة كانت قرب نهاية الخلافة الأموية (١٣٢هـ / ٧٥٠م) بعد هزيمة الأمويين أمام العباسيين في معركة الزاب. نشأ الشيخ الصنعاني في بيت علم وورع وتقوى، وكان والده من المحدثين الكبار، وكان والده أول شيخ له، وقد أخذ عنه علم الحديث الشريف وقد أثر عليه كثيراً، حيث سمع منه وهو ابن عشر سنين كما يذكر ذلك في كتابه (المصنف)[٢]، وقد ذكرنا رواية الذهبي (جالسنا معمراً تمام السبع أو ثمان سنين)، وأيضاً رواية الذهبي (طلب العلم وهو ابن عشرين سنة).

عاش الشيخ (رحمه الله) خمسة وثمانين سنة، وهي فترة طويلة بلغ فيها الشيء الكثير في الاطلاع والقراءة والتدريس، وكذلك التجارة والرحلة في طلب العلم ونشر ولقاء العلماء وجمع المصادر العلمية. وقد كان للشيخ وأسرته أثر كبير في نشر العلم، ولاسيما علم الحديث وجمعه وتدوينه، ومن خلال الاطلاع على المشايخ الذين نقل عنهم نجد ذلك واضحاً في الدقة العالية في نقل الأسناد ونقله من جيل إلى آخر.

إن المدرسة التاريخية والأدبية مدينة بلا شك لمدرسته الحديث الشريف، حيث كان ظهور مدرسة الحديث سابقاً لمدرسة التاريخ، وبقي المؤرخون فترة زمنية كبيرة معتمدين على أهل الحديث ويستدمون منهم الأخبار بسندها.

---

(١) الجعدي، طبقات فقهاء اليمن، ج٣/ص٤٢٨.

(٢) الصنعاني، المصنف ج١/ص٤.

والفترة التي عاشها الشيخ الصنعاني (رحمه الله) كانت فترة علمية زاخرة بالإنتاج العلمي من تفسير وحديث، وفقه، ولعل الفضل يعود إلى مدرسة اليمن الفكرية، فقد كانت منفتحة على بقية المدارس الفكرية.(١)

ثانياً – الحياة العلمية في عصر الشيخ الصنعاني:

لقد كان لليمن دور كبير في أن تصبح إحدى أهم المدارس العلمية والفكرية خلال العصور الإسلامية الأولى أي خلال عصر الخلافة الراشدة أو عصر الخلافة الأموية وعصر الخلافة العباسية، وكان لابد لهذه الثورة العلمية من بروز علماء كبار وقد برز خلال فترة الصنعاني جمهرة من العلماء منهم:

١) طاووس بن كيسان الهمداني (ت، ١٠٦هـ / ٧٢٤م).(٢)

٢) هارون بن علي المنجم (ت، ٢٨٨هـ / ٩٠١م).(٣)

٣) أبو محمد الحسن بن يعقوب (ت، ٣٣٤هـ / ٩٤٦م).(٤)

٤) عروة بن محمد السعدي (ت، ١٥٣هـ/٧٧٠م).(٥)

٥) مسعود بن عوف الكلبي (ت، ١٠٦هـ/٧٢٥م).(٦)

٦) ابراهيم بن أحمد الأسلمي (ت، ١٨٤هـ/٨٠١م).(٧)

٧) يونس بن إسحاق السبيعي (ت، ١٥٩هـ/٧٧٦م).(٨)

---

(١) الشوكاني، محمد بن علي شيخ الإسلام (ت، ١٣٥٠هـ/١٩٣٢م)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار صادر، بيروت، (بلا . ت)، ج٢/ص١٥٥.

(٢) بامطرق، محمد عبد القادر، الجامع، مكتبة الإرشاد، (اليمن، بلا ت)، ج٢/ص٦٢٠.

(٣) الزركلي، خير الدين (ت، ١٣٩٥هـ/١٩٧٦م)، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت (١٣٩٣هـ/١٩٧٤م)، ج٨/ص٦٢.

(٤) الهمذاني، حسن بن أحمد (ت، ٣٣٤هـ/٩٥٦م)، صفة جزيرة العرب، تحقيق : علي الأكوع، مطبعة بريل – ليدن، ١٨٨٤، ص٦.

(٥) المصدر السابق، ص٦.

(٦) بامطرق، الجامع، ج٢/ص٦٢٠.

(٧) المصدر السابق، ج٢/ص٦٢٠.

(٨) المصدر السابق، ج٢/٦١٥.

٨) عبد الرحمن بن عمر الأوزاعي (ت، ١٥٧هـ/٧٧٤م).[١]

٩) عبد الله بن سيره القرشي العامري (لم يُعلم سنة وفاته).[٢]

١٠) محمد أمين بن فضل الله (لم يُعلم سنة وفاته).[٣]

وهناك كثير من العلماء من بلاد اليمن، ولكن آثرنا أن نذكر قسماً من هؤلاء العلماء، وليس شرطاً أن يكونوا قد عاصروا الشيخ الصنعاني، فقد يكون قسم منهم قبله أو بعده، ولكن الذي نستمده أنه هناك حركة علمية وفكرية في اليمن ولاسيما علم الحديث الشريف.

المبحث الرابع: المكانة العلمية.

أولاً- أقوال العلماء فيه.

ثانياً- آثاره العلمية ومؤلفاته.

أولاً- أقوال العلماء فيه:

لقد كان للشروط التي وضعها أهل العلم والتي يجب توفرها في رجال علم الحديث الشريف، وهي شروط تحمل من الدقة والأمانة والضبط والقوة في الحفظ الشيء الكثير، وكان نتيجة لهذه الشروط ولادة علم مهم ألا وهو (علم الجرح والتعديل) الذي اختص ببيان تلك الشروط وبيان حال الرجال. وعندما كان يطلق على الرجل العالم لفظ (الثقة) أو (الحافظ) أو (الثبت) فمعنى ذلك أنهم يضعون هذا اللفظ بمكانه الصحيح، والعالم الثقة لا يشهد له إلا من كان أكفأ منه أو مثله في ميزان العلم والرجال، أما طلبة العلم فإن شيوخهم أولى بتزكيتهم ورفع الشهادة بحقهم.

ويكفي الشيخ عبد الرزاق الصنعاني، أن يكون الإمام البخاري ويحيى بن معين ممن شهدوا له بدقة المعلومات.[٤]

---

(١) المصدر السابق، ج٢/ص٦١٦.

(٢) المصدر السابق، ج٢/ص٦١٦.

(٣) المصدر السابق، ج٢/ص٦١٩.

(٤) البخاري، التاريخ الكبير، ج٦/ص٤٨.

وذكر الرازي (عبد الرزاق أحفظهم، وكان يحفظ نحو سبعة عشر ألف حديث[١]، وهو فقيه صنعاء المرحول إليه من أجل علمه)[٢].

وميّزه الإمام أحمد بن حنبل (إذا اختلف أصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق)[٣]. وقال الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ/٩٩٥م): (حفظ عبد الرزاق أغلب أحاديث معمر بن راشد)[٤]. وذكر أبو سعد السمعاني: (قيل ما رحل الناس إلى أحد بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مثل ما رحلوا إليه)[٥].

وقال الطبري: (الصنعاني أحد الأئمة الأعلام الحفاظ أخذ عن جريح وهشام وثور بن زيد ومعمر ومالك، ورحل إليه أئمة المسلمين وثقاتهم وأخذوا عنه)[٦].

وقال معمر بن راشد عن تلميذه عبد الرزاق: (وأما عبد الرزاق، فإن عاش فخليق أن تضرب إليه أكباد الإبل)[٧].

وقالوا فيه أيضاً: (أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع اليماني الصنعاني الحميري بالولاء، مولاهم الصنعاني من صنعاء اليمن من حسان محدثي الأمة، وكان عالماً جليلاً، فقيهاً، حافظاً، مفسراً، روى عن الإمام الجواد (عليه السلام) (ت:٢٢٠هـ/٨٣٥م)، ووثقه بعض العلماء، وهو أحد المكثرين من الرواية، صاحب تأليفات كثيرة، ولد بصنعاء سنة (١٢٦هـ / ٧٤٤م)، وكانت الرحلة إليه من أقطار الأرض).[٨]

وفي بغداد اشتهر مصنف (المسند) إلى أحمد بن حنبل الذي رواه الإمام أحمد بن حنبل عن شيخه عبد الرزاق، واستفاض أمره بين جمهور الحنابلة في بغداد، فاشتهر على ألسنة رواتهم.[٩]

---

(١) الرازي، الجرح والتعديل، م٣/ص٣٨.
(٢) الجعدي، طبقات فقهاء اليمن، ص٧٦.
(٣) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣/ص٤٢٨.
(٤) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٢/ص٦٠٩.
(٥) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢/ص٣٨٥.
(٦) الطبري، جامع البيان، ج١/ص٧٠.
(٧) الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٢/ص٦٠٩.
(٨) البخاري، التاريخ الكبير، ج٦/ص١٣٠.
(٩) البغدادي، اسماعيل باشا بن محمد أمين، (ت، ١٣٣٩هـ/١٩٢١م)، اسماء المؤلفين وآثار المصنفين، وكالة المعارف، اسطنبول، (١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م)، ج١/ص٥٦٦.

فهذه جملة من أراء العلماء في هذا الشيخ الحافظ، المتقن، الثقة، الجليل، مع العلم أن هناك الكثير من الأقوال لم نتطرق إليها خشية الإطالة. وأن هذه الشهادات الصادرة من أهلها تكفي وحدها أن تكون علامة مضيئة في سيرة الشيخ عبد الرزاق الصنعاني.

ثانياً- آثاره العلمية ومؤلفاته:

لقد كان للحديث النبوي أثر مهم في تدوين التاريخ الإسلامي، فقد اعتمد مؤرخو التاريخ الإسلامي على مرويات المحدثين، لأن أهل الحديث سبقوا المؤرخين في تدوين السيرة النبوية كالمغازي وفي تفسيرهم للأحداث التاريخية. ويكاد لا نجد حدثاً تاريخياً في السيرة والمغازي أو العهود إلا ونجده يستقي من منبع الحديث، لذلك فإن المحدثين هم المادة الأولى في مصادر المؤرخين سواء في الحوليات أو على نمط الأحداث من هنا كان الحديث الشريف هو المنبع الأول لأهل التاريخ.

لذلك كان له أثر علمي في كتابات الشيخ عبد الرزاق الصنعاني، وهي بجملتها لا تخرج عما وضعه أهل الحديث والتراث الذي تركه الشيخ الصنعاني، ويعد صورة صادقة للعصر الذي عاش فيه، وترك لنا إرثاً علمياً كبيراً ومن أشهر مؤلفاته:

١) المصنف: ويعد من أهم الكتب في مجال الحديث الشريف، اشتمل على الأحاديث المرفوعة، وفتاوى الصحابة، وبعض أرائه وأقواله واختباراته، وأيضاً ذكر فيه غريب ألفاظ الحديث الشريف.[١] (مطبوع (مطبوع – الهند)

٢) جامع عبد الرزاق: وهو يمثل الأحاديث التي رواها عبد الرزاق عن معمر.[٢] (مطبوع – الهند)

٣) كتاب الأمالي في آثار الصحابة: هو كتاب متعدد الأجزاء ولكنه لم يبقَ منه سوى الجزء الثاني والرابع.[٣] (مطبوع – القاهرة)

٤) الصلاة: ذكره فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي.[٤]

---

(١) سزكين، فؤاد، تاريخ التراث العربي، ترجمة : محمود فهمي حجازي، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، (١٤١١هـ/١٩٩١م)، ج١/ص١٨٥.

(٢) المصدر السابق، ج١/ص١٨٤.

(٣) عبده، محمود محمد، تفسير عبد الرزاق، دار الكتب العلمية، بيروت، ج١/ص٢٥٠.

(٤) سزكين، تاريخ التراث العربي، ج١/ص١٨٥.

٥) كتاب المغازي: وهو كتاب في السيرة النبوية الشريفة، ويعتبر من أوائل الكتب التي تكلمت في السيرة الشريفة.[١] (مطبوع – القاهرة)

٦) كتاب التاريخ: يعتبر من أمهات الكتب وقد ذكره الجعدي.[٢] (مفقود)

٧) كتاب السنن في الفقه: وهو من الكتب المفقودة.[٣] (مفقود)

٨) كتاب المسند: وقد ذكره ابن كثير وقال: (لعبد الرزاق كتاب المصنف والمسند).[٤] (مطبوع)

٩) كتاب تفسير عبد الرزاق.[٥]

الخاتمـــة:

بعد هذه الدراسة الموضوعية لحياة الشيخ الصنعاني الشخصية والعلمية، تبين هناك جملة من الأمور المهمة، كانت السبب في أن يرتقي الشيخ الصنعاني هذه المكانة العالية والعظيمة بين علماء الأمة، ومن هذه الأسباب التي جعلته في هذه المكانة العالية، النية الصادقة في طلب العلم وكذلك نشره بين طلبة العلم، حرصه الكبير على قواعد مشددة في نشر العلم وعدم التساهل في طلبه دراسة وتدريباً، عدم طلبه للدنيا وإنما انصرف للعلم وقد خصص وقتاً قليلاً لطلب الرزق، مما يعكس أن تفرغه بصورة تامة لطلب العلم، حرصه على لقاء العلماء والتعلم منهم، كذلك لا يفوتنا أن نذكر أن البيئة التي عاش بها الشيخ الصنعاني كان له دور كبير في بناء الشخصية العلمية الكبيرة وكانت السبب في تحصيله للعلوم منذ نعومة أظفارهِ.

---

(١) ابن النديم، الفهرست، ص٣١٨.

(٢) الطبري، التاريخ الكبير، ج٢/ص١٤٦٨.

(٣) ابن النديم، الفهرست، ص٣١٨.

(٤) البداية والنهاية، ج١٠/ص٢٩٥.

(٥) سزكين، تاريخ التراث العربي، ج١/ص١٨٥.

ثبت المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.

أولاً – المصادر الأولية :

- ابن الأثير، الإمام عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد الشيباني (ت، ٦٣٠هـ/١٢٣٢م).

٢- الكامل في التاريخ، تحقيق : عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط١، (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).

- البخاري، محمد بن اسماعيل بن المغيرة (ت، ٢٥٦هـ/٨٧٠م).

٣- التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، (بلا.ت).

- الجعدي، عمر بن علي بن سمرة (ت، ٥٨٦هـ/٩٠٠م).

٤- طبقات فقهاء اليمن، تحقيق : فؤاد سيد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة (١٣٧٧هـ/١٩٥٧م).

- الجوهري، أبو نصر اسماعيل بن حماد (ت، ٣٩٣هـ/٩٧٣م).

٥- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٢ (١٣٩٩هـ/١٩٧٦م).

- الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (ت، ٤٠٥هـ/١٠١٥م).

٦- معرفة علوم الحديث، حيدر آباد – الدكن، (١٣٥٦هـ/١٩٣٧م).

- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت، ٨٥٢هـ/١٤٤٩م).

٧- تقريب التهذيب، دار الرشيد، سوريا، ط١، (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

٨- تهذيب التهذيب، دار الفكر، بيروت، (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).

- ابن خلكان، شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر، (ت٦٨١هـ/١٢٨٣م).

٩- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، مكتبة النهضة المصرية، القاهر (١٣٦٧هـ/١٩٤٨م).

- ابن خياط، خليفة أبو عمر شهاب العصفري (ت، ٢٤٠هـ/٨٥٥م).

١٠- الطبقات، ط١، مطبعة العاني، بغداد (١٣٨٧هـ/١٩٨٧م).

- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، (ت، ٧٤٨هـ/١٣٤٨م).

١١- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق : محمد علي البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط١، (١٣٨٢هـ/١٩٨٢م).

١٢- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢/ (١٤١٣هـ/١٩٩٣م).
١٣- تذكرة الحفاظ، تحقيق : زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، (١٤١٩هـ/١٩٩٨م)
- الرازي، أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم بن إدريس بن المنذر التميمي (ت، ٣٢٧هـ/٩٣٩م).
١٤- الجرح والتعديل، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد – الدكن، ط١، (١٢٧١هـ/١٩٥٢م).
- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع البصري (ت، ٢٣٠هـ/٨٤٤م).
١٥- الطبقات الكبرى، مطبعة دار صادر (بيروت، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م).
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت، ٩١١هـ/١٥٠٦م).
١٦- طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (بلا .ت).
- الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام (ت، ٢١١هـ/٨٢٧م).
١٧- المصنف، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، ط٢، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
- الطبري، أبو جعفر بن محمد بن جرير (ت، ٣١٠هـ/ م).
١٨- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، دار التربية والتراث، مكة المكرمة، (بلا.ت).
- ابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسين الشافعي، (ت، ٥٧١هـ/١١٧٥م).
١٩- تاريخ دمشق، تحقيق، محي الدين أبو سعيد العمروي، دار الفكر، دمشق (١٤١٥هـ/١٩٩٥م).
- ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر، (ت، ٧٧٤هـ/١٣٧٣م).
٢٠- البداية والنهاية، تعليق : محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت (بلا.ت).
- ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق، (ت، ٣٨٤هـ،٩٩٤م).
٢١- الفهرست، تعليق : إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، ط٢، (١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
- الهمذاني، حسن بن أحمد (ت، ٣٣٤هـ/٩٥٦م).
٢٢- صفة جزيرة العرب، تحقيق : علي الأكوع، مطبعة بريل – ليدن، (١٣٠٢هـ/١٨٨٤م).
- النووي، أبو زكريا محي الدين يحيى بن شهاب، (ت، ٦٧٦هـ/١٢٧٨م).
٢٣- تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، بيروت (بلا.ت).
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله الرومي، (ت، ٦٢٦هـ/١٢٢٩م).
٢٤- معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط٢، (١٤١٦هـ/١٩٩٥م).

ثانياً – ثبت المراجع :

- بامطرق، محمد عبدالقادر.

١- الجامع، مكتبة الإرشاد، اليمن، (بلا.ت).

- البغدادي، اسماعيل باشا بن محمد أمين، (ت، ١٣٣٩هـ/١٩٢١م).

٢- أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، وكالة المعارف، اسطنبول، (١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م).

- الزركلي، خير الدين، (ت، ١٣٩٥هـ/١٩٧٦م).

٣- الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت (١٣٩٣هـ/١٩٧٤م).

- سزكين، فؤاد (ت، ١٤٤٠هـ/٢٠١٨م).

٤- تاريخ التراث العربي، ترجمة : محمود فهمي حجازي، جامعة الإمام محمد بن سعود، الريـــاض، (١٤١١هـ/١٩٩١م).

- عبده، محمود محمد.

٥- تفسير عبد الرزاق، دار الكتب العلمية، بيروت، (بلا.ت).

- الشوكاني، محمد بن علي شيخ الإسلام (ت، ١٣٥٠هـ/١٩٣٢م).

٦- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار صادر، بيروت، (بلا.ت).

- القلماوي، سهير، زكي نجيب محمود، ابراهيم مكدور.

٧- الموسوعة العربية الميسرة، دار الشعب، بغداد، (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

References

First: Primary Sources

* Ibn Al-Athir, Imam ‘Izz Al-Din Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad Al-Shaybani (d. 630 AH / 1232 AD).

1. Al-Kamil fi Al-Tarikh, edited by: Omar Abd Al-Salam Tadmuri, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1st ed., (Beirut, 1417 AH / 1997 AD).

* Al-Bukhari, Muhammad bin Isma‘il bin Al-Mughirah (d. 256 AH / 870 AD).

2. Al-Tarikh Al-Kabir, Ottoman Encyclopaedia, Hyderabad – Al-Dakkan, (n.d.).

* Al-Ja‘di, Omar bin Ali bin Samrah (d. 586 AH / 900 AD).

3. Tabaqat Fuqaha' Al-Yaman, edited by: Fuad Sayyid, Al-Sunnah Al-Muhammadiyyah Press, Cairo (1377 AH / 1957 AD).

* Al-Jawhari, Abu Nasr Isma'il bin Hammad (d. 393 AH / 973 AD).

4. Al-Sihah Taj Al-Lughah wa Sihah Al-'Arabiyyah, edited by: Ahmad Abd Al-Ghafur Al-Attar, Dar Al-'Ilm lil-Malayin, Beirut, 2nd ed. (1399 AH / 1976 AD).

* Al-Hakim, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al-Naysaburi (d. 405 AH / 1015 AD).

5. Ma'rifat 'Ulum Al-Hadith, Hyderabad – Al-Dakkan, (1356 AH / 1937 AD).

* Ibn Hajar Al-'Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad (d. 852 AH / 1449 AD).

6. Taqrib Al-Tahdhib, Dar Al-Rashid, Syria, 1st ed., (1406 AH / 1986 AD).

7. Tahdhib Al-Tahdhib, Dar Al-Fikr, Beirut, (1404 AH / 1984 AD).

* Ibn Khallikan, Shams Al-Din Abu Al-'Abbas Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr (d. 681 AH / 1283 AD).

8. Wafayat Al-A'yan wa Anba' Abna' Al-Zaman, Maktabat Al-Nahda Al-Misriyya, Cairo (1367 AH / 1948 AD).

* Ibn Khayyat, Khalifah Abu Omar Shihab Al-'Asfari (d. 240 AH / 855 AD).

9. Al-Tabaqat, 1st ed., Al-'Ani Press, Baghdad (1387 AH / 1987 AD).

* Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman (d. 748 AH / 1348 AD).

10. Mizan Al-I'tidal fi Naqd Al-Rijal, edited by: Muhammad Ali Al-Bajawi, Dar Ihya' Al-Kutub Al-'Arabiyyah, Cairo, 1st ed. (1382 AH / 1982 AD).

11. Tarikh Al-Islam wa Wafayat Al-Mashahir wa Al-A'lam, edited by: Omar Abd Al-Salam Tadmuri, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 2nd ed. (1413 AH / 1993 AD).

12. Tadhkirat Al-Huffaz, edited by: Zakariya 'Umayrat, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, Beirut, 1st ed. (1419 AH / 1998 AD).

* Al-Razi, Abu Muhammad Abd Al-Rahman bin Abi Hatim bin Idris bin Al-Mundhir Al-Tamimi (d. 327 AH / 939 AD).

13. Al-Jarh wa Al-Ta‘dil, Ottoman Encyclopaedia, Hyderabad – Al-Dakkan, 1st ed. (1271 AH / 1952 AD).

* Ibn Sa‘d, Muhammad bin Sa‘d bin Mani‘ Al-Basri (d. 230 AH / 844 AD).

14. Al-Tabaqat Al-Kubra, Dar Sader Press (Beirut, 1377 AH / 1957 AD).

* Al-Suyuti, Jalal Al-Din Abd Al-Rahman bin Abi Bakr (d. 911 AH / 1506 AD).

15. Tabaqat Al-Huffaz, Dar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, Beirut, 1st ed. (n.d.).

* Al-San‘ani, Abu Bakr Abd Al-Razzaq bin Hammam (d. 211 AH / 827 AD).

16. Al-Musannaf, edited by: Habib Al-Rahman Al-A‘zami, The Scientific Council, India, 2nd ed. (1403 AH / 1983 AD).

* Al-Tabari, Abu Ja‘far bin Muhammad bin Jarir (d. 310 AH / — AD).

17. Jami‘ Al-Bayan ‘an Ta’wil Ay Al-Qur’an, Dar Al-Tarbiyah wa Al-Turath, Mecca (n.d.).

* Ibn ‘Asakir, Abu Al-Qasim Ali bin Al-Husayn Al-Shafi‘i (d. 571 AH / 1175 AD).

18. Tarikh Dimashq, edited by: Muhyiddin Abu Sa‘id Al-‘Umrawi, Dar Al-Fikr, Damascus (1415 AH / 1995 AD).

* Ibn Kathir, ‘Imad Al-Din Abu Al-Fida’ Isma‘il bin ‘Umar (d. 774 AH / 1373 AD).

19. Al-Bidayah wa Al-Nihayah, annotated by: Muhammad Husayn Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, Beirut (n.d.).

* Ibn Al-Nadim, Abu Al-Faraj Muhammad bin Ishaq (d. 384 AH / 994 AD).

20. Al-Fihrist, annotated by: Ibrahim Ramadan, Dar Al-Ma‘rifah, Beirut, 2nd ed. (1417 AH / 1997 AD).

* Al-Hamdani, Hasan bin Ahmad (d. 334 AH / 956 AD).

21. Sifat Jazirat Al-‘Arab, edited by: Ali Al-Akw‘, Brill Press – Leiden (1302 AH / 1884 AD).

* Al-Nawawi, Abu Zakariya Muhyiddin Yahya bin Shihab (d. 676 AH / 1278 AD).

22. Tahdhib Al-Asma’ wa Al-Lughat, Dar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, Beirut (n.d.).

* Yaqut Al-Hamawi, Shihab Al-Din Abu Abdullah Al-Rumi (d. 626 AH / 1229 AD).

23. Mu‘jam Al-Buldan, Dar Sader, Beirut, 2nd ed. (1416 AH / 1995 AD).

Second: References List

* Bamtariq, Muhammad Abdulqadir.

1. Al-Jami‘, Maktabat Al-Irshad, Yemen (n.d.).

* Al-Baghdadi, Isma‘il Basha bin Muhammad Amin (d. 1339 AH / 1921 AD).

2. Asma’ Al-Mu’allifin wa Athar Al-Musannifin, Wakala Al-Ma‘arif, Istanbul (1375 AH / 1955 AD).

* Al-Zarkali, Khayr Al-Din (d. 1395 AH / 1976 AD).

3. Al-A‘lam, Dar Al-‘Ilm lil-Malayin, Beirut (1393 AH / 1974 AD).

* Sezgin, Fuad (d. 1440 AH / 2018 AD).

4. Tarikh Al-Turath Al-Arabi, translated by: Mahmoud Fahmi Hegazi, Imam Muhammad bin Saud University, Riyadh (1411 AH / 1991 AD).

* Abduh, Mahmoud Muhammad.

5. Tafsir Abd Al-Razzaq, Dar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, Beirut (n.d.).

* Al-Shawkani, Muhammad bin Ali Sheikh Al-Islam (d. 1350 AH / 1932 AD).

6. Al-Badr Al-Tali‘ bi Mahasin man Ba‘d Al-Qarn Al-Sabi‘, Dar Sader, Beirut (n.d.).

* Al-Qalamawi, Suhayr; Zaki Najib Mahmoud; Ibrahim Makdour.

7. Al-Mawsu‘ah Al-‘Arabiyyah Al-Muyassarah, Dar Al-Sha‘b, Baghdad (1407 AH / 1987 AD).